

المنشور رقم 6

تلخيص وتبسيط لكتاب وعاط السلاطين للدكتور علي الوردي رحمه الله.

موجه للناس غير الراغبين بالقراءة لضرورة الكتاب.

صراع قيم الاسلام والبداءة



لم يظهر تناقض قيم الاسلام مع قيم البداءة الا في عهد الخليفة عثمان بن عفان وذلك لأن الحرب المستمرة والكفاح ضد من كان يريد الغاء الاسلام وحد الهدف وأشغل النفوس البدوية بمآثر الغزو والفتح وتأسيس الدولة.

ان الطبيعة البدوية هي طبيعة الحرب. فالبدوي لا يفهم من دنياه غير التفاخر بالقوة والشجاعة والغلبة وهذه تؤدي عادة الى حب التعالي والرئاسة والاستكبار.



وقد اشتهر البدوي بأنه مشاغب حسود ميال الى النزاع. فاذا لم يجد من ينازعه من الغرباء مال الى النزاع مع ابن عمه أو أخيه. ولا يخفى أن هذه الطبيعة البدوية تناقض روح الإسلام. ذلك أن الإسلام يدعو الى التواضع واللطف والتقوى والعدل والمساواة بين الناس والبدوي لا يستطيع أن يكون مسلما حقيقيا الا بعض الأحيان (حين يكون المجتمع الإسلامي في حالة حرب مع اعدائه).